بين الشوطين

محمود قرقورا

ليس بعهدكم

حاول اتحاد كرة القدم استعراض عضلاته وإظهار العين الحمراء بوجه الأندية عندما أعلن أن انطلاقة الدوري «قطع بت» يوم ٢٥ آب الجاري في وقت لم تكن فيه الأندية على أهبة الاستعداد متوسلة التأجيل لحين انتهاء الواجبات الدولية في أيلول.

العقول النيرة في قبة الفيحاء رفضت التماس الأندية مصرّة وملحّة على البداية في الوقت المقرر الذي لم يقتنع بزمانه ومكانه إلا أصحاب تلك العقول الوازنة التي تشبه زرقاء اليمامة في بصيرتها واستشعارها المستقبل.

الأندية يئست من موقف اتحاد الكرة فكان لابد من اللجوء إلى السلطة الأعلى المكتب التنفيذي الذي وجّه ولو شفوياً لاتخاذ قرار يثلج صدر الأندية، وعندما وجد جهابذة الفيحاء أن قرارهم حبر على ورق ليس بالقشيب أرادوا أن يحفظوا ماء وجههم فخاطبوا الأندية متوسلين لأن ترسل كتب طلبات التأجيل كي لا يظهر للملأ أن أصحاب الشأن في البرامكة أجبروا اتحاد الكرة على التراجع والانحناء أمام طلبات الأندية التي انتصرت في أول صداماتها مع اتحاد الكرة هذا الموسم.

في الموسم الماضي مللنا التأجيل والتوقفات لكننا نمتلك أعصاباً فولاذية للتعايش مع هذه الحالات التي تشكل فلكلوراً لمسابقاتنا تناسباً مع الأشخاص الذين يقودون اللعبة وهم ليسوا بالخبرات الكافية لإقناع شارعنا الرياضي الذي لم يعد مجرد متابع.

اتحاد فاروق بوظو رضخ لمطالب مدرب منتخب سورية عام ١٩٨٤ السوفييتي فيكتور فاسيليف عندما طالب بلاعبي المنتخب مدة شهر كامل قبل نهائيات أمم آسيا في سنغافورة للعام المذكور، وبالفعل أعلن اتحاد الكرة في الشعلان يومها بداية الدوري يوم ١٤ أيلول ونهاية الذهاب يوم ١٩ تشرين الأول، وبالفعل أنجزت روزنامة الذهاب كلها خلال ٣٥ يوماً، حيث لعب كل ناد ١١ مباراة وعشنا أجواء كروية صاخبة مع تشجيع جماهيري غير عادي ولم تؤجل أي مباراة، ولم يشتك أياً كان من ضغط الروزنامة وقتها ورفع الجميع شعار السمع والطاعة أمام مصلحة المنتخب.

أما اليوم فقرار بداية الدوري مبكراً ليس بطلب من المدرب هيكتور كوبير بل بقرار صرف من اتحاد اللعبة الذي لم يجد راعياً للدوري حتى الآن ولو كان حكيماً لحرص على تأجيله لهذا السبب لأنه صاحب المصلحة قبل غيره بالتأجيل.

وإذا عدنا بالذاكرة موسمين إلى الوراء نجد أن الدوري انطلق يوم ١٣ آب ٢٠٢١ بطلب من المدرب نزار محروس الذي التمس من اتحاد الكرة ضرورة إجراء مرحلتين للوقوف على جاهزية بعض لاعبي المنتخب، والأندية حينها تجاوبت لأن مصلحة المنتخب فوق أي اعتبار ولكن ما الغاية من الانطلاق المبكر للدوري هذه المرة ما دام الوقت يسمح باكتمال ذهاب الدوري قبل نهائيات كأس آسيا؟

الروزنامة الثابتة فرضها فاروق بوظو وأشرف على تنفيذها لأنه صاحب كلمة نافذة حينها، ولكن هذه الروزنامة التي تتغنى بها الاتحاد الحالي ليست عندنا وليست بعهده.

نتائج منتخبنا لكرة السلة في التصفيات الأولمبية في عيون مدربينا الوطنيين

مهند الحسني

تركت نتائج منتخبنا الوطني بكرة السلة في التصفيات الآسيوية الأخيرة التي أقيمت في دمشق الكثير من إشارات الاستفهام والغرابة وخاصة أن التصريحات التي سبقت هذه المشاركة صبت في مصلحة منتخبنا ووضعته بين أقوى المنافسين على بطاقة التأهل للدور الثاني لكن الكلام شيء والواقع شيء آخر وما حققه منتخبنا من نتائج رقمية ومستوى متواضع كان كفيلاً في إبعاد عشاقه ومحبيه عن متابعته وخرج بالمركز السادس والأخير من أربع خسارات وفوز وحيد جاء من باب ضربة حظ.

فما سبب هذه النتائج؟ ومن يتحملها؟ ومن المسؤول؟ وما التصورات الجديدة للمرحلة القادمة؟

«الوطن» استطلعت آراء بعض مدربينا الوطنيين عبر التحقيق التالي:

المدرب فراس قوجه (البحث عن الاستقرار)

بداية أنا لا أحب أن أتحدث عن نتائج المنتخب في التصفيات الآسيوية لأنها أصبحت من الماضي، لذلك لا بد من الحديث عن المرحلة المقبلة، نتائج المنتخب البحريني ومستواه لم تكن من عبث وإنما جاءت نتيجة عمل مضن وجهود كبيرة أهمها وجود مدرب أجنبي عالي المستوى لفترة طويلة ووضع خطة إعداد مثالية للمنتخب، منذ ثلاث سنوات وأنا أتابع السلة البحرينية لأني عملت كمدرب مع أحد الأندية في السنوات الماضية، علينا في السلة السورية أن نعود لنقطة الصفر والاهتمام بقواعد اللعبة وإجبار الأندية على العمل بقواعدها بشكل جيد وهذا لابد أن يفرز لك جيلاً سلوياً واعداً للمستقبل مع ضرورة تعيين مدربين وطنيين مؤهلين لقيادة هذه الفرق وحتماً حينها ستكون النتائج جيدة.

مازال اللاعب المحلي يلعب كرة سلة قديمة وبطيئة وغير سريعة ومتطورة تعتمد على الجهود الفردية وهذا يعود لعملية البناء الخاطئة للاعب ضمن أنديتنا.

وأنا أستغرب كيف للمدرب الإسباني أن يقبل بهذه المهمة في تلك الفترة الزمنية الضيقة، وعلى اتحاد السلة البحث عن مدرب جيد وتأمين حالة من الاستقرار للمنتخب ووضع مدربين لجميع المنتخبات الوطنية على مدار العام.

المدرب علي الشطي (تراجع مستوى اللاعب المحلي)

بوجهة بنظري، سوء النتائج كانت نتيجة تراجع مستوى اللاعب المحلي وعدم صقل المواهب الشابة وعدم وضع البرامج التأهيلية المناسبة ومدربي المراحل العمرية غير المؤهلين لتطوير القاعدة السلوية في سورية، يجب الاعتماد على جيل شاب من فرق الناشئين والشباب وبنائهم على كرة السلة الصحيحة ورفع ثقافة اللاعب السوري سلوياً ورياضياً بالمجمل وتطعيمهم بلاعب أو لاعبين اثنين من الجيل الحالي.

المدرب الحالي مدرب كبير ولكن لا يتناسب مع نوعية اللاعب السوري الحالية، والمدرب يجب أن تكون هناك علاقة بين اللاعب والمدرب وبناء الثقة وهذا يأتي مع الوقت ووجود المدرب في التمارين الصباحية والمسائية لا تخلق هذه الحالة عن بعد أو حضور لمدة خمسة أيام قبل البطولة، يجب بناء جيل جديد بمدربي قواعد خبراء بكرة السلة الحديثة لكي نستطيع مجاراة الدول المجاورة التي كنا في الماضي أفضل منها بمراحل كثيرة، والآن هذه الدول سبقتنا بعصور.

عدي خباز

المدرب جورج شكر (المدرب غير متمسك بمنصبه)

نتائج منتخبنا كانت غير مرضية لعشاق ومحبي سلتنا ولكن الأكثر إحباطاً، كان الشكل غير مترابط للمنتخب واتضح أن فترة الإعداد القصيرة كانت غير كافية، وما زاد من سوء مردود المنتخب عدم وصول السماح للاعبين باسابي وسليم سفر، وإصابة اللاعب إسحق عبيد تركت أثراً سلبياً في معنويات اللاعبين، بالمقابل تعرض مجنس المنتخب بيترسون وصانع الألعاب أندريه فارس لانتقادات شديدة، وهم على الأقل لا يستحقون جزءاً منها لالتحاقهم قبل أيام معدودة بالمنتخب وإظهار ما لديهم بواقعية يحتاج فترة أطول ومباريات أكثر لنحكم عليهم فنياً بعيداً عن العواطف، بالإجمال نتيجة وشكل المنتخب غير مرض، ولكن علينا الوقوف بهدوء وبعيداً عن ردات الفعل السريعة لاستخلاص الإيجابيات والبناء عليها وتقليص مساحة السلبيات التي ظهرت.

موضوع المدرب لن أخوض فيه ورغم معرفتي به وبما يحمله من فكر حديث، باختصار أعتقد أنه حزين جداً للنتائج وهو غير متمسك بمنصبه، وأنا مع فكرة جلوس المعنيين بالاتحاد فقط معه ومناقشة سلبيات وإيجابيات المشاركة وكيفية استخلاص ما يفيد تطوير المنتخب بطريقة بعيدة المدى وليست آنية أو قصيرة المدى لا أعتقد أنها سترضي أحداً.

المدرب أمين خوري (الإقالة للمدرب)

المشكلة لو كان الموضوع يتعلق بسبب واحد للنتيجة الكارثية لمنتخبنا بالتصفيات الأولمبية لكان الأمر بسيطاً ومن السهولة معالجته، لكن هناك أسباب، كنا سابقاً قد شرحنا مطولاً عنها وها نحن نحصد وسنظل نحصد نتائج غير مرضية لسبب عدم الأخذ بها ألا وهي بناء جيل سلوي جديد أعماره تبدأ من ١٣ إلى ١٥ سنة واختيار الموهوبين منهم، الفكرة لا تكمن فقط بإجراء وتكثيف بطولات ومباريات، القضية تحتاج لمتابعة من لجنة يتم اختيارها من الخبرات والمخضرمين من المدربين وغيرهم.

جورج شكر

استصرخنا أن ما الفائدة من البطولات للفئات العمرية إن لم يتبعها استكشاف المواهب ومتابعتها وصقلها، ويجب الإشراف عليها ممن يتقن فن كرة السلة أصولها وحذافيرها ومهاراتها، لذلك لو تم البدء والنهوض بهذا المشروع منذ ثلاث سنوات كان من عمره ١٣ أصبح ١٦ و١٧ و١٨ وهو يتقن وعلى الأقل ما يوازي دول الجوار وهكذا كان رديفاً قوياً للمنتخب الذي مع الأسف بدا حالياً مترهلاً ضعيفاً لا حول ولا قوة له مفتقداً السرعة والمهارة بكل متطلباتها من تسديد دفاع وهجوم سرعة بديهة التمريرات الصح والتوقيت الصح والتمركز الصح والقائمة تطول كل ذلك لم ولن يعطيك إياها فقط المدرب حالياً لا بل يفترض أن تكون من أبجديات أي لاعب سلة تأسس بشكل صحيح عندما كان بالفئات العمرية لا بل يؤمن بنفسه وأنه عليه أن يظهر نداً قوياً للآخرين ويعمل على تطوير ذاته باستمرار، وبدت الهوة كبيرة بيننا وبين لاعبي الفرق الأخرى.

فهل يعقل لاعب منتخب لا يعرف يركض، وهل يعقل لاعب منتخب لا يستطيع التسديد كما يفعل اللاعبون المتميزون.

وهل يعقل لاعب لا يعرف توقيت (الحجز السكرين) ويفعلها بطريقة خاطئة تتسبب بخطأ هجومي علينا والقائمة تطول.

عندي سؤال مهم: من يستطيع أن يقول لي عن لاعب واحد في سورية إنه فعلاً تطور بشكل لافت للنظر ارتقاءً... تسديداً... سرعة... إلخ.

كما فعل لاعب لبنان أمير سعود على سبيل المثال، إذ إن أمير قبل خمس سنوات ليس كما هو عليه الآن كذلك اللاعب وائل عرقجي.

علي الشطي

هذا ملخص قد يكون فيه الإجابة عن سبب سوء النتائج أعتقد الوضع الحالي وما حصل زاد الطين بلة..

وأقصد نعلم أن لدينا استحقاقاً، ألا يوجد اتحاد وأعضاء يفترض أن تظهر أسباب لوجودهم وبالتالي التخطيط والخطط البديلة لمواجهة أي طارئ، أم إننا بحاجة لتبريرات تسكت غضب الجمهور، منها أوراق المغتربين ما اكتملت ولم تأت الموافقة وهذا أكبر غلط ارتكبه الاتحاد، لا يجوز الاعتماد على المغتربين اليوم لأن اللاعب الوطني هو الأساس، ولا يجوز أن تكون الغاية تحقيق انتصارات.

وما حصل يؤكد حتى من تم اختيارهم واستطاعوا اللعب، وطريقة الذكاء الاصطناعي السلوي لا تجدي نفعاً.

وأقصد مدرب بالمراسلة، استحقاق مهم يفترض تجمع مع مدرب وتحضير أقله ستة أشهر ليكون هناك انسجام وتفاهم مع لاعبين أساساً أن يتم اختيارهم بشكل صحيح، لا أن يكون هناك أشخاص على حساب آخرين يستحقون..

خلال الدوري ظهر خامات خسرناهم للأسف، وبالنسبة للمجنس معقول من كل من شارك لم يستنتج الاتحاد أن اللاعبين الأجانب فيهم من هو أفضل ممن كان حالياً ومثال لاعب ارتكاز الجلاء الأجنبي.

بالنسبة للمدرب كان من باب أولى اختيار مثلا مدرب الوحدة إن كان هناك رغبة بأجنبي وللأمانة يوجد مدربون وطنيون أفضل ممن لنا تجربة مريرة معه مسبقاً وأقصد الإسباني طبعاً مع إقالته لم نر لمحة فنية تستحق الذكر سوى الصريخ ومناقشة الحكام من دون طائل وجدوى لذلك، الإقالة للإسباني جزء ويجب على الباقين تحمل المسؤولية، فريق البحرين تطور والهند كذلك ونحن ما زلنا بمكاننا نهرول مع الأسف.

المدرب عدي خباز (تحضيرات غير كافية)

التحضيرات للمنتخب لم تكن كافية وجاءت غير مدروسة وهذا لابد أن يعطيك نتائج مثل التي شهدناها بنهاية التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤.

لم نشاهد ما سمعناه عن خطة عمل طويلة الأمد من سنتين أو أكثر ومنتخب صغير بالأعمار.

بكل صراحة النتائج يتحملها الجميع، ويجب دراسة واقع كرة السلة ووضع خطة عمل ومن ثم التفكير بموضوع الإقالة أو الإبقاء على المدرب.

الموضوع لا يقتصر على المشكلة الفنية لقيادة المدرب للمنتخب فقط، فالأخطاء الأخرى تؤثر بشكل سلبي وكبير في الموضوع الفني.

فراس قوجه

أمين خوري

المنتخب الأولمبي لكرة القدم في مهمة جديدة

مسيرة حافلة بالتناقضات والعثرات

مواجهة مع السعودية والأهم التصفيات الآسيوية

ناصر النجار

غادرنا أول من أمس الثلاثاء المنتخب الأولمبي لكرة القدم إلى السعودية لإجراء معسكر خارجي هناك حتى موعد السفر إلى الأردن حيث تنطلق التصفيات الآسيوية مطلع أيلول، وسيلعب في معسكره بالسعودية مع منتخبها الأولمبي في ٢٨ من الشهر الجاري.

غاية المعسكر الاستعداد للتصفيات المؤهلة إلى النهائيات الآسيوية وهي بدورها تؤهل أربعة منتخبات للالتحاق بأولمبياد باريس ٢٠٢٤، لذلك نجد أن منتخبنا الأولمبي تنتظره مهام جسام وبطولة أهم وأصعب إن استطاع تجاوز مجموعته في التصفيات التي تضم عُمان وبروناي والأردن الدولة المستضيفة ونظام التصفيات يقتضي بتأهل بطل كل مجموعة إلى النهائيات من المجموعات الإحدى عشرة إضافة إلى أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني من هذه المجموعات.

وحظوظ التأهل المؤكدة أن يتصدر منتخبنا مجموعته بأي طريقة سواء بثلاثة انتصارات أو انتصارين وتعادل، أو أن يكون حظه ضمن أفضل الثواني بأن يحقق انتصارين وهنا عليه أن يجمع أكبر قدر من النقاط حتى لا يجد من ينافسه على بطاقات الترضية من المجموعات الأخرى.

المجموعة التي سنواجهها في الأردن صعبة جداً، لكن من باب التفاؤل نقول: هي ليست مستحيلة، والحقيقة التي علينا الاعتراف بها أن الأردن سبقتنا بعالم كرة القدم أشواطاً كثيرة ويعتبر اليوم التعادل أو الفوز عليها من باب الإنجاز، أما عُمان فهي في تطور مطّرد وإن كانت قبل سنوات قليلة نتفوق عليها أو تماثلنا بالمستوى والنتائج إلا أن كرتها اليوم أفضل من كرتنا على صعيد المستوى الإداري والتقني والفني، وآخر لقاء جمعنا مع العمانيين قبل عام فزنا به ١/صفر وفي بطولة غرب آسيا بالسعودية، ويبقى منتخب بروناي وأتوقع أن يكون (ملطشة) لبقية الفرق، من هذا التوصيف علينا أن نجتهد في المباراة الافتتاحية مع عمان لكي ندخل بثقة كبيرة وهمة أكبر ومعنويات عالية، لأن الفوز على عمان ومن بعده برناوي (المضمون) يضع أقدامنا على عتبة التأهل للنهائيات، وهذا يؤكد أن مباراة عُمان ستكون المفتاح وتعادل كل المباريات وكل فترات التحضير السابقة وما فيها من نتائج وإنجازات.

مباراة السعودية التحضيرية قد تكون مهمة من باب الحالة المعنوية وفوائدها كثيرة لأنها ستكون المحطة الجدية الأخيرة قبل الدخول في معركة التصفيات، ونأمل من أصحاب الضيافة أن نلعب مع المنتخب الأولمبي لا أن يقدموا لنا منتخب الشباب للمرة الثالثة لنواجههم كما حدث في الدورة العربية بالجزائر.

الاستقرار الغائب

أكثر شيء تعاني منه منتخباتنا الوطنية عدم الاستقرار وهذا ما نلمسه تماماً في المنتخب الأولمبي وهذا يدل على تخبط فني وإداري، فأما السابقون كانوا جاهلين وأما غير عارفين بمستوى لاعبينا أو إن الجدد يريدون أن يثبتوا أخطاء الآخرين وأن يقدموا أنفسهم على أنهم منقذون لكرتنا، والغريب أن المدرب المصري كان في المرحلة السابقة مدرباً مساعداً للهولندي مارك فوته أي إنه يعرف (البير وغطاه) فهل كان ساكتاً عما يجري من أخطاء سابقة إن وجدت، أم إنه يريد أن يفعل كما يفعل كل المدربين العرب فيسقطون من سبقهم!

نجاح المنتخبات يكمن بالاستمرار، ولم تنجح أي دولة في عالم كرة القدم إلا من خلال البناء الصحيح وأهم ركن ركين فيه هو الاستقرار.

المنتخب الأولمبي الحالي بدأ تشكيله قبل عام تقريباً وخاض أولى منافساته الرسمية في أول تشرين الثاني الماضي في السعودية ببطولة غرب آسيا ونال المركز الثالث، وكان من المفترض بهذا المنتخب أن يستمر قدماً وأن تتم معالجة ما فيه من ثغرات ونواقص ليتابع الخطوات ويرتقي إلى الأمام، لكن مع المنتخب الأولمبي سارت الأمور عكس ما تشتهي سفينة النجاح وبدأت العصي توضع في العجلات وتسربت المشاكل الداخلية إلى المنتخب ليدفع ثمن ذلك المدرب الهولندي مارك فوته بإقالته بعد أن بنى الفريق الحالي منذ أن كان لاعبوه بمنتخب الشباب، ولنا هنا عدة ملاحظات:

أولاها: ما الآلية التي يتم من خلالها تقييم عمل المدرب سواء كان وطنياً أم عربياً أم أجنبياً، المشكلة أننا نقيم عمل كل المدربين من خلال النتائج فقط، دون النظر إلى بقية المسائل الأخرى التي قد تكون أكثر أهمية من النتائج ذاتها، وقد تتعلق بعمليات البناء الصحيح والاختيار الأفضل، والسير بمبدأ الخطوة خطوة.

ثانيتها: مَن يقيّم عمل المدرب؟ هنا نجد أن المشرفين على المنتخب هم من يقيمون المدرب وللأسف أن أغلبهم غير قادر على التقييم الفني لأن المشرفين أغلبهم إداريون ولم يلعبوا كرة قدم ولم يمارسوا مهنة التدريب، وغير عالمين بأسلوب اللعب ومناهج التطوير، وللأسف فإن هؤلاء يظنون أنهم سقف الكرة!

بينما المفترض أن يكون مشرف المنتخب من الفنيين الثقات وما أكثرهم في كرتنا! وهنا نسأل أين دور لجنة المنتخبات الوطنية في هذا الأمر الحيوي أم هي خلية لا عمل لها وهي عبارة عن حبر على ورق؟

ثالثتها: قبل أن نسأل عن النتائج وإقالة مارك فوته بعد غرب آسيا، هل قمنا بواجب التحقيق والبحث عن أسباب المشاكل المفتعلة والخلافات مع المدرب في معسكر لبنان وبطولة العراق، وكيف هي نفسية المدرب واللاعبين في المباريات وهم يواجهون وضعاً حرجاً متأزماً.

نحن هنا لسنا بصدد الدفاع عن المدرب الهولندي، لكننا بصدد كشف الآليات الخاطئة التي تقوم عليها منتخباتنا، وأنا لا أستبعد هنا أن يكون من وضع العصي في عجلات المنتخب له مآرب شخصية أخرى تصب في مصالح فردية تتعلق بالعلاقات مع المدربين!

في المهم علينا أن ننظر إلى واقعنا لنجد أن المدرب الذي يأتي إلى كرتنا يريد أن يبني مستقبله على أكتافنا، وقليل جداً من المدربين الذين يقبلون بظروفنا من حيث طبيعة المنشآت وفقر الإمكانيات المالية والتقنية فضلاً عن أن قيمة العقود المالية تقبض عبر الاتحاد الآسيوي، لذلك إن وجدنا مدرباً مجتهداً فعلينا المحافظة عليه.

فكرة اتحاد كرة القدم بالأصل هي ناجحة من حيث المبدأ فعندما نتعاقد مع مدربين أجانب لمنتخبات القواعد، قد تكون الخيارات فاشلة كما حدث مع الهولندي الآخر ويكلكو فان بيرن، أو مع الأرجنتيني ماركوس الذي يتبع للاتحاد الرياضي العام، لكن قد نكون خسرنا مارك فوته بالفعل!

جديد مضطرب

نعود إلى المرحلة الثانية بعد غرب آسيا ليتم اختيار مساعد مارك فوته المدرب المصري تامر حسن الأطرش باعتباره مناسباً وكان مرافقاً للمنتخب ويملك شهادة (بروفيشنال) بعكس العديد من مدربينا الذين لا يملكونها، المنتخب بعد معسكر قصير طار إلى الجزائر للمشاركة بالدورة العربية، لكن الطامة الكبرى أن المنتخب استعان بثلاثة لاعبين تجاوزوا سن ٢٣ وهي خطيئة كبرى، وفي السؤال عن أسباب ذلك قال لنا مدرب المنتخب: الأولمبي بحاجة إلى حالة معنوية ترفع من نفسيته المحطمة بعد توالي الخسارات (هما خسارتان فقط) والكرة السورية بحاجة إلى إنجاز!!

ما وجدناه في الجزائر أن أغلب المنتخبات لعبت بمنتخبات رديفة للأولمبي أو بمنتخب الشباب، وكان منتخبنا هو الوحيد الكامل والمتكامل ومع ذلك فشل بتجاوز شباب السعودية مرتين، بل خسر اللقب الذهبي أمامهم.

فضية للتاريخ والأرشيف لا تضر، لكن الضرر بتجدد المشاكل داخل معسكر المنتخب وحدث ما حدث بعدها ولا نريد الخوض في هذه التفاصيل الآن.

والضرر الأكبر أننا حرمنا عدداً من اللاعبين فرصة احتكاك ومعسكر مهم فإذا كان (كما يقولون) نقطة الضعف في حراسة المرمى والظهير الأيسر وقلب الهجوم، أفلم تكن البطولة فرصة مناسبة لتقوية هذه المراكز وصقل من يشغلها، وها هم اليوم سيواجهون المباريات الأهم وقد غابوا عن آخر فترة تحضير وما فيها من مباريات ومعسكرات، فهل كان وجودهم في الجزائر أهم من بقائهم على مقاعد الانتظار أم إن الميدالية الفضية أفضل بما ينتظرنا من تصفيات مهمة؟ وإذا عدنا إلى المربع الأول وهو ضرورة الاستقرار والاستمرار، فإننا استغربنا من دعوة ٤٠ لاعباً إلى المنتخب بعد رحلة الجزائر، وهذا يرسم الكثير من إشارات الاستفهام العريضة وذلك لأسباب عديدة في أهمها أن لاعبينا معروفون مكشوفون والدليل أن الاختبار النهائي انتصر للقدامى ولم يضم المنتخب في صفوفه إلا لاعباً واحداً جديداً، لذلك فإن الموضوع يندرج تحت بند هدر المال والوقت.

من الضروري دائماً ترميم المنتخب ولكن ليس بهذا الشكل غير المفيد، على العموم فإن الدوري الأولمبي سيتيح لنا اكتشاف المواهب الجديدة والعناصر الفاعلة دون الحاجة إلى مثل هذه المعسكرات وهذه التجارب.

اللاعبون

سافر مع المنتخب اللاعبون: محمد عثمان (الوحدة)، محمد حاتم النابلسي (الشرطة)، وسيم أيوب (المجد)، محمود الأسود، هيثم اللوز (الكرامة)، محمد أسعد، أحمد حاتم (تشرين)، خالد الحجة (حطين)، مصطفى سفراني ومحمد نور خميس (الطليعة)، محمد حسوني، علي الرينة، محمود نايف، عامر فياض، حسن دهان، محمد ريحانية (الطليعة)، عبد الرحمن الحسين (الفتوة)، المقداد أحمد، محمود مهنا (جبلة)، وسينضم إلى معسكر السعودية الحارس مكسيم صراف (روسيا) والحارس مؤيد الكرنيب (السعودية)، يوسف فرحة (السعودية)، براء كياع (تركيا) وألويفر كاسكاو.

وسينضم إلى منتخبنا بالتصفيات في الأردن كل من: أحمد الدالي، عمار رمضان، هوزان عثمان، زياد غنوم ومالك جنعير.

رحلة المنتخب في عام

- بطولة غرب آسيا في السعودية ١١/١ حتى ٢٠٢٢/١١/١٥.

خسارة مع البحرين ٢/١، وفوز على السعودية ١/٢، تعادل مع قطر ١/١ في نصف النهائي والخسارة بالترجيح ٦/٥ وفوز على عُمان ١/صفر والمركز الثالث.

- معسكر لبنان من ٦/١ وحتى ٢٠٢٣/٦/٧.

خسارة مع لبنان ٣/٢ وفوز على لبنان ١/٣.

- بطولة غرب آسيا في كربلاء العراق من ٨-٢٠٢٣/٦/١٥.

خسارة أمام فلسطين صفر/١ وأخرى أمام إيران ٣/١.

- بطولة الدورة العربية في الجزائر من ٧/٢ إلى ٢٠٢٣/٧/١٥.

تعادل مع شباب السعودية ١/١ مع فلسطين صفر/صفر، فوز على موريتانيا ٤/٢، فوز على السودان في نصف النهائي ٢/صفر، تعادل مع شباب السعودية ١/١، وخسارة اللقب بركلات الترجيح ٤/٥.

لعب المنتخب خلال عام ١٣ مباراة فاز في خمس مباريات وتعادل في أربع وخسر مثلها، علماً أن تعادلين من الأربع انتهيا بالخسارة بركلات الترجيح.